

تفسير البغوي

قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ^ص سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي ^ص إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا

(قال) إبراهيم (سلام عليك) أي سلمت مني لا أصيبك بمكروه ، وذلك أنه لم يؤمر

بقتاله على كفره . وقيل : هذا سلام هجران ومفارقة . وقيل : سلام بر ولطف وهو جواب

الحليم للسفيه . قال الله تعالى : " وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا " (الفرقان : 63)

. قوله تعالى : (سأستغفر لك ربي) قيل : إنه لما أعياه ، أمره ووعدته أن يرجع الله فيه ،

فيسأله أن يرزقه التوحيد ويغفر له . معناه : سأسأل الله تعالى لك توبة تنال بها المغفرة .

إنه كان بي حفيا) برا لطيفا . قال الكلبي : عالما يستجيب لي إذا دعوته . قال مجاهد :

عودني الإجابة لدعائي .